

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التربية هي جهد واعٍ مخطط لتحقيق عملية التعليمية بحيث يمكن للطلاب تطوير إمكاناتهم بنشاط لاكتساب القدرات الدينية، ضبط النفس، الذكاء، الشخصية النبيلة، المهارات التي يحتاجون لأنفسهم، والمجتمع، والأمة، والدولة.¹ أهداف التربية الوطنية، موصوفة في قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، وهي تطوير قدرة الطلاب على أن يصبحوا بشرًا يؤمنون بالله ويحافظونه، ولهم شخصية نبيلة، وذكيون، وماهرون، ومستقلون حسب الاحتياجات الشخصية للمجتمع والأمة والدولة.²

هذا البيان يثبت أن الجهود لتحقيق المثل النبيلة للأمة يمكن أن تتحقق من خلال التعليم. لهذا السبب، تواصل الحكومة الإندونيسية إجراء الإصلاحات والابتكارات في مجال التعليم. أحد أشكال التجديد والابتكار في مجال التعليم في هذا الوقت هو تبديل المنهج الدراسي. المنهج الدراسي هو عبارة عن مجموعة من الخطط والترتيبات المتعلقة بالأهداف والمحتوى والمواد التعليمية والأساليب المستخدمة

¹ Fathul Jannah, "Pendidikan Islam Dalam Sistem Pendidikan Nasional," *Dinamika Ilmu* 13, no. 2 (2013): 164.

² Undang-Undang Republik Indonesia, "20 Tahun 2003, Sistem Pendidikan Nasional", (08 Juli 2003).

كدليل إرشادي لتنفيذ أنشطة التعليم لتحقيق أهداف تعليمية معينة.³ تهدف هذه التغييرات إلى التكيف مع احتياجات المجتمع وتطوره بالإضافة إلى التقدم في العلوم والتكنولوجيا.

يهدف المنهج الدراسي ٢٠١٣ إلى إعداد الجيل الإندونيسي ليكون لديه القدرة على العيش كأفراد ومواطنين مخلصين، ومبدعين، ومبتكرين، ومنتجين وقادرين على أن يكونوا مفيدين في المجتمع، والأمة، والدولة، والحضارة العالمية. لهذا السبب، يؤكد المنهج الدراسي ٢٠١٣ على التوازن والتحسين للمهارات اللينة والمهارات الصعبة التي تشمل كفاءة المواقف، وكفاءة المعرفة، وكفاءة المهارات. بالإضافة إلى ذلك، يطلب المنهج الدراسي ٢٠١٣ من الطلاب الملاحظة، والسؤال، والمحاولة، والمعالجة، والتقديم، والاستنتاج، والإبداع. من خلال هذا النهج العلمي، يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على فهم الظواهر أو الأعراض المختلف وعلاقته مع بعضه البعض بعمق، وربط ما يتم تعلمه بالعالم الحقيقي خارج المدرسة.⁴

التقييم الواقعي هو إحد الأمور تأكيد في المنهج الدراسي ٢٠١٣، لأن التقييم في المنهج الدراسي ٢٠١٣ مطلوب لتعزيز تحقيق نتائج التعليم يحصل كل طالب. يهدف هذا التقييم دفع إلى إدخال معلومات شاملات حول نتائج التعلم للطلاب، سواء أثناء أنشطة

³ Undang-Undang Republik Indonesia, “20 Tahun 2003, Sistem Pendidikan Nasional”, (08 Juli 2003).

⁴ Asrul, Rusydi Ananda, dan Rosnita, *Evaluasi Pembelajaran*, (Bandung: Ciptapustaka Media, 2015), 28.

التعلم أو المشاهدة من النتائج النهائية.⁵ نجاح التعلم هو مرحلة الإنجاز الفعلي يتم في شكل سلوك، بما في ذلك الجوانب المواقف، والمعرفة، والمهارات. يمكن رؤية هذا النجاح في شكل عادات ومواقف ومكافآت.⁶

التقييم الواقعي هو نشاط تقييم الطلاب الذين يركزون على ما يجب تقييمه، سواء في العملية أو في نتائج التعليم باستخدام أدوات التقييم المختلفة المصممة خصيصًا لمتطلبات الكفاءة في معايير الكفاءة (SK) أو الكفاءة الأساسية (KI) والكفاءات الأساسي (KD).⁷ هذا التقييم قادر على وصف الزيادة في نتائج التعلم الطلاب، سواء في إطار الملاحظة، والتفكير، والمحاولة، والاستنتاج وغير ذلك. بحيث يكون هذا التقييم متوافقًا مع المنهج العلمي في المنهج الدراسي ٢٠١٣ الذي يحتوي على مكونات عملية التعليم، بما في ذلك: الملاحظة، وطرح الأسئلة، وجمع المعلومات، والتفكير، والتواصل.⁸ يطبق التقييم الواقعي المفاهيم على العالم الواقعي للطلاب

⁵ Wildan, "Pelaksanaan Penilaian Autentik Aspek Pengetahuan, Sikap Dan Keterampilan Di Sekolah Atau Madrasah," *Jurnal Tatsqif* 15, no. 2 (2017): 131–153, <https://doi.org/10.20414/jtq.v15i2.3>.

⁶ Dina Indriana, "Evaluasi Pembelajaran Dan Penilaian Autentik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Al Ittihad: Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab* 10, no. 2 (2018): 34–52, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.32678/al-ittihad.v10i02.1245>.

⁷ Yubali Ani, "Penilaian Autentik Dalam Kurikulum 2013," *Seminar Nasional Implementasi Kurikulum 2013*, no. March 2014 (2014): 742–749.

⁸ Dina Indriana, "Evaluasi Pembelajaran Dan Penilaian Autentik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

ويطبق التوازن بين التقييم الجوانب المواقف، والمعرفة، والمهارات المصممة لتنمية الطلاب.⁹

بعبارة بسيطة، فإن التقييم الواقعي هو تقييم استعداد الطلاب، العملية، ونتائج التعلم ككل من خلال الجمع بين التقييم المكونات الثلاثة. يمكن استخدام نتائج التقييم الواقعي من قبل المعلم لتنفيذ برنامج التحسين (*remideal*) أو الإثراء. لهذا السبب، لا يتم إجراء التقييم الواقعي على نتائج التعلم فقط، ولكن على عملية التعليم أيضا.

في إندونيسيا، اللغة العربية هي لغة أجنبية تم إدخالها منذ سن مبكرة ويتم تدريسها من رياض الأطفال إلى المستوى الجامعي. تعليم اللغة العربية لغير العرب شيء له دور مهم خاصة بالنسبة للمجتمعات الإسلامية والمدارس الدينية، لأن العلوم في دين الإسلام أكثر باللغة العربية كمثل: الصلاة، والحج، وقراءة القرآن، وقراءة الحديث، والذكر وغير ذلك. ثم يحتاجون إليها لفهم القرآن، والحديث، والعلوم الدينية الإسلامية مكتوبة باللغة العربية مثل: التفسير والفقهاء. ولحاجتهم إلى المعاملة مع المسلمين في أنحاء العالم.

تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يهدف إلى تنمية قدرة الطلاب على التواصل والتعامل باستخدام اللغة العربية شفويا أو كتابيا. تتكوّن مهارات اللغة العربية من أربعة أنواع، وهي مهارة الاستماع، ومهارة

⁹ Nur Arfianti, "Implementasi Penilaian Autentik Dalam Menilai Kemampuan Siswa Di MIS Bontorea Kabupaten Jeneponto" (Skripsi, UIN Alauddin Makassar, 2018), 5.

الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. لا يمكن فصل المهارات الأربع لأنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض. في التعليم والتقييم يمكن فصل المهارات الأربع لتحقيق أقصى قدر من نتائج التعليم.

مهارة الكلام هي إحدى المهارات التي تجب تحقيقها في تعليم اللغة العربية. مهارة الكلام هي استمرار لمهارة الاستماع. يحتل الكلام المرتبة الثانية في تعليم اللغة لأن الإنسان يتعلمون اللغة بدءاً من سماع اللغة يتحدث بها الأشخاص من حولهم، ثم البدء في قول ما يسمعون.¹⁰ تسمى مهارة الكلام عملية القدرة على تكوين الكلمات والجمل الصحيحة في أفكار الشخص ومشاعره وفقاً لتركيبة الجملة الجيدة والصحيحة.¹¹ كشكل من أشكال استخدام اللغة، الكلام مهارة نشطة ومثمرة، لأن الكلام يعمل كناقل ونشر للمعلومات.

بشكل عام، يهدف تعليم الكلام هو أن الطلاب لديهم القدرة على تكوين جمل مثالية وفقاً للقواعد العربية، وقادرون على اختيار الكلمات الصحيحة والسياقية وقادرون على التحدث باللغة العربية بشكل صحيح.¹²

¹⁰ Kaharuddin, "Muhawalaatu Tanmiyatu Maharatu al Kalami Fii Ta'limi al Lughotal Arabiyati bi Ma'had 'Aly al As 'Adiyah Sulawesi al Janubiyati." *Lisania Journal of Arabic Education and Literature* 3, no. 2 (2019): 217–230.

¹¹ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humanoria, 2015), 116.

¹² Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Kencana, 2017), 40-41.

لمعرفة أهداف التعليم الذي يتم تحديده، المعلم يجب إجراء التقييم. في عدة مناسبات واجهها الباحثة، كان التقييم الذي يجريه المعلم غالبًا معرفيًا فقط. أي أن معظم عملية التعليم، التقييم تشير إلى المعرفة فقط. يؤدي هذا إلى عدم قدرة مخرجات التعليم على التطور وفقًا لقدرة الطلاب على تنمية الإبداع والمواقف الذي يتلقونه.

في التقييم تعليم اللغة العربية للمهارات اللغوية الأربع التي يجب على الطلاب إتقانها، يتم تقييم اثنين فقط من قبل المعلم بشكل متكرر، وهما مهارة القراءة ومهارة الكتابة. بينما غالبًا ما يتجنب المعلمون مهارة الاستماع ومهارة الكلام لأن التقييم يعتبر صعبًا ويتطلب وقتًا طويلاً نسبيًا. في التقييم مهارة الكلام، لا يمكن اختبارها باختبار كتابي أو بالإجابة على الأسئلة فقط، ولكن يجب على الطلاب الأداء والتقييم بشكل مستمر. لهذا السبب، يتعين على المعلمين أن يكونوا قادرين على تصميم وتطوير الأسئلة ونتائجهم وفقًا للأحكام في التقييم الواقعي.

موقع البحث الذي اختاره الباحثة للحصول على معلومات حول التقييم الواقعي لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية، كان المدرسة ابتداء الفلاح الثانوية الإسلامية بقدس هي إحدى المدارس في منطقة قدس التي تطبيق المنهج الدراسي ٢٠١٣ منذ تنفيذ الحكومة المنهج الدراسي ٢٠١٣، يتم تطبيق المنهج الدراسي ٢٠١٣ على جميع المواد، بما في ذلك اللغة العربية. يتطلب تطبيق المنهج من المعلمين استخدام التقييم الواقعي في التقييم نتائج تعلم الطلاب. استنادًا إلى

نتائج مقابلة ما قبل الملاحظة مع أحد المعلم اللغة العربية بمدرسة ابتداء الفلاح الثانوية الإسلامية بقدس، ذكر استاذ نور أحياني الماجستير أن تطبيق التقييم الواقعي، خاصة في تعليم اللغة العربية لم يتم تطبيقه بالكامل وفقاً لمتطلبات المنهج الدراسي ٢٠١٣، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها: يتطلب الكثير من الوقت للتقييم، ويواجه المعلم صعوبة في إجراء الملاحظات في التقييم بسبب العدد الكبير من الطلاب.

بالإضافة على ما ذكر، تهتم الباحثة لبحث "التقييم الواقعي لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بمدرسة ابتداء الفلاح الثانوية الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٠ م".

ب. حدود البحث

ينبغي على الباحثة أن تحدد البحث لأن لا يخرج البحث عن الموضوع. أما حدود هذا البحث هو التقييم الواقعي في تعليم اللغة العربية من ناحية مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية ابتداء الفلاح قدس السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٠ م.

ج. أسئلة البحث

بعد أن نبحت عن خلفية البحث السابقة، فالباحثة تريد أن تحدد المسائل لهذا البحث، وهي :

١. كيف تنفيذ التقييم الواقعي لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية في الصف الحادي عشر بمدرسة ابتداء الفلاح الثانوية الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٠ ؟

٢. ما العوامل المساعدة والعائقة في تنفيذ التقييم الواقعي لتعليم مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بمدرسة ابتداء الفلاح الثانوية الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٠ ؟

د. أهداف البحث :

أما الأهداف التي يريدها الكاتب في هذا البحث كما يلي :

١. لمعرفة تنفيذ التقييم الواقعي لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية في الصف الحادي عشر بمدرسة ابتداء الفلاح الثانوية الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٠ ؟

٢. لمعرفة عوامل المساعدة والعائقة في تنفيذ التقييم الواقعي لتعليم مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بمدرسة ابتداء الفلاح الثانوية الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٠ ؟

هـ. فوائد البحث

إذا انتهى البحث، تأمل الباحثة أن هذا البحث مفيدا لدى الباحثة ومعلم اللغة العربية من النظرية والتطبيقية كما يلي :

١. الفائدة النظرية

أما الفائدة النظرية لهذا البحث هي يستطيع أن يستخدم كمصدر للمعلومات العلمية عن تطبيق التقييم الواقعي في تعليم اللغة العربية من ناحية مهارة الكلام.

٢. الفائدة التطبيقية

أ) للمدرسة: هذا البحث يستطيع أن يجعل مداولة والمدخلات ليكون أفضل في تطوير التقييم الواقعي في تعليم اللغة العربية من ناحية مهارة الكلام.

ب) للمعلم: من هذا البحث، يتوقع الباحثة تستطيع أن تستخدم تقويم لمعلم اللغة العربية في تطبيق التقييم الواقعي كتحسين وارتفاعاً في أنشطة التقييم.

ج) للباحثة: ان يكون هذا البحث معرفة جديدة في مجال تعليم اللغة العربية ويمكن استخدامها معلم اللغة العربية.

و. هيكل البحث

هذا البحث يحتوي على خمسة أبواب ولكل باب يتكون من عدة مباحث، وتفصيل كما يلي:

١. الباب الأول: المقدمة. يتكون من أساسات البحث التي تشتمل على خلفية البحث، وحدود البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وهيكل البحث.

٢. الباب الثاني: الإطار النظري. يتكون من الإطار النظري مفهوم التقييم، ومفهوم التقييم الواقعي (تعريف التقييم الواقعي، خصائص التقييم الواقعي، مبادئ التقييم الواقعي، تقنيات التقييم الواقعي)، ومفهوم ، ومفهوم مهارة الكلام (تعريف مهارة الكلام، أهداف مهارة الكلام، أهمية مهارة الكلام، وأنواع اختبار مهارة الكلام).
٣. الباب الثالث: مناهج البحث. يتكون من نوع البحث، ومدخل البحث، مكان ووقت البحث، ومصادر البيانات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات، وتحليل اختبار صدق البيانات.
٤. الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها. يتكون من عرض البيانات وتحليل البيانات
٥. الباب الخامس: الإختتام. يتكون من النتائج البحث، والإقتراحات، والإختتام.